



ألغام العلمين

جائزة جديدة للجزيرة الوثائقية

التي سعى فريق العمل على إيصالها للمشاهد دون الإضرار بالناحية الفنية للفيلم.. واستدرك المخرج قائلا «إن هناك بعض المعلومات التي يمكن اعتبارها حساسة ومهمة جدا استبعدت من الفيلم لعدم التوصل لتأكيداتها بشكل نهائي من قبل فريق العمل».

واعتبر الجازوي أن الجائزة مهمة جدا متمنيا أن تكون بداية طريق لجوائز أخرى لهذا الفيلم.

وقد تم اختيار عنوان آخر للفيلم في اللغة الإنجليزية هو (لعنة الرمال - the curse of sands) ويبرر الجازوي ذلك بأن ترجمة العنوان العربي للإنجليزية كانت صعبة من حيث إيصال المعنى المطلوب.

ويعتبر موضوع الألغام المزروعة على الحدود المصرية الليبية من القضايا التي لم تحل منذ الحرب العالمية الثانية وبقيت هذه المنطقة من أكبر المناطق احتواء على الألغام الأرضية التي يعاني منها السكان الأبرياء. حيث توجد في هذه المنطقة حوالي 17.5 مليون لغم، تسبب مئات الضحايا من مختلف الأعمار سنويا، وهذه المأساة الدرامية هو ما يرويه الفيلم من عين المكان.

فازت الجزيرة الوثائقية بجائزة (الأكولادا - the Accolade) الأميركية عن فيلم (ألغام العلمين). وكانت الوثائقية قد أنتجت هذا الفيلم سنة 2009 وأخرجه أيمن الجازوي وكريستينا بوكيليني.

الفيلم يتناول قضية الألغام المزروعة في منطقة العلمين المصرية على الحدود الليبية، والتي زرعت بكم هائل من الألغام أثناء الحرب العالمية الثانية حيث شهدت هذه المنطقة معارك كبرى بين الحلفاء والمحور كان لها أثر حاسم في مسارات الحرب ونتائجها.

وفي حديث سريع مع الجزيرة الوثائقية قال المخرج أيمن الجازوي «إن هذه الجائزة تعتبر تنويجا لعمل الجزيرة الوثائقية وفريق العمل الذي اعتمد تقنية مختلفة وإيقاعا سريعا في هذا الشريط، بهدف الحصول على أكبر قدر ممكن من المشاهد في منطقة واسعة وأيضا للاقترب فنيا من روح العمل وشهد المشاهد عبر هذا الإيقاع لمتابعة المشاهدة بتتمة حس الاكتشاف فيه».

وأضاف الجازوي أن التحدي الكبير الذي اعترض فريق العمل هو أنهم وجدوا أنفسهم أمام كم كبير من المعلومات



الدلافين... ترفيه بالمآسي

استغرق تصوير فيلم تاجر الدلافين خمس سنوات وهو يضم لقطات لم يسبق لها مثيل في العالم الغامض لتجارة الدلافين البري. يسلط هذا الفيلم الوثائقي الجديد الضوء على الرجل الذي قام بأكبر ماسك وتصدير لدولفين في التاريخ. تدور هذه القصة الفريدة من نوعها حول الكندي كريستوفر بوتر، مدرب الدلافين السابق في حوض فانكوفر، وخصمه الناشط في حقوق الحيوان ومدرب الدلافين السابق ريك اوباري. من خلال تصويره في جزر السلون وهي من أجمل الجزر وأكثرها وحشية في جنوب المحيط الهادي، يبحث فيلم تاجر الدلافين قضايا وأخلاقيات مهنة المليار دولار «السباحة مع الدلافين».



اسرائيل رؤية من الداخل: البحث عن الهوية

تفتقد اسرائيل بواقع لا يشبه غيره. إذ تجمع بين الدولة الديمقراطية / العلمانية والدينية اليهودية. الفيلم يناقش كيف أقام بن غوريون تحالفا بينهما أطلق عليه اسم «استاتيكو»، ثم يستعرض الصراع بين العلمانيين والمتدينيين في رؤيتهما للهوية دولة اسرائيل ومستقبلها.

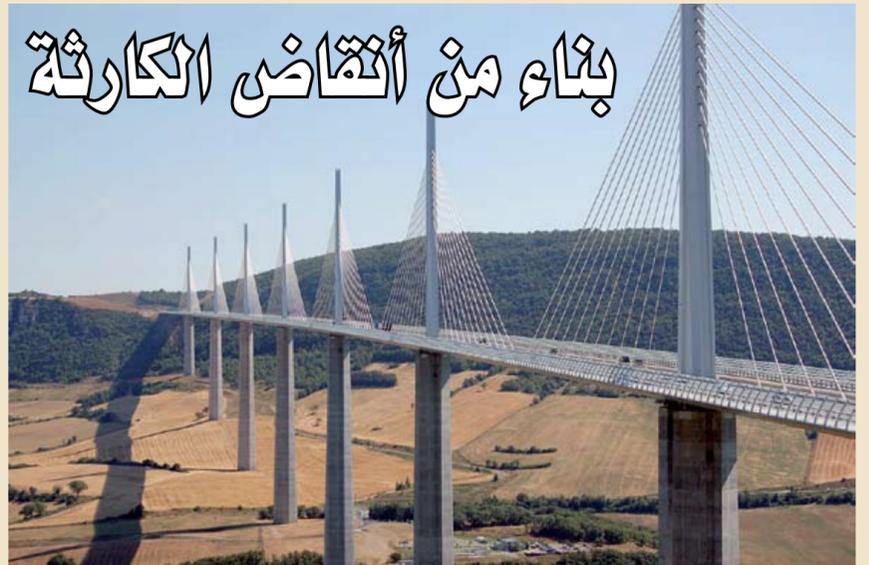


ثمن السكر

في عمق جمهورية الدومينيكا وعلى بعد بضعة أميال من الشواطئ السياحية المكتظة بالسياح هناك، يعمل الآلاف من الهايتيين المحرومين الكادحين بعيدا عن الأنظار في حصار قصب السكر تحت الحراسة المسلحة حيث ينتهي معظم قصب السكر ذاك في الطابخ الأمريكية.

يعمل هؤلاء الكادحين ساعات مرهقة وكثيرا ما يفتقرون إلى السكن الملائم والماء والتلغيم والرعاية الصحية. يتتبع فيلم «سعر السكر» الأب كريستوفر هارتلي، كاهن الكاريزمية الإسبانية حيث قام بتنظيم عدد من أشد الناس فقرا من سكان هذا الجزء من العالم، حيث يتحدى ذوي المصالح الكبرى من المستفيدين من هذا العمل.

قامت عائلة «فيسيني» وهي المالكة لبعض حقول السكر التي تم تصوير الفيلم فيها بمقاضاة صانعي الفيلم في محاولة لمنع من العرض. يؤثر هذا الفيلم تساؤلات مهمة حول هذه المنتجات التي نستهلكها وما هو التكلفة الانسانية التي تدفع من أجله.



بناء من أنقاض الكارثة

كيف يتعلم المهندسون والمصممون الدروس من الكوارث المأساوية - ويعملون جاهدين على عدم حدوثها مرة أخرى. تحكي هذه الحلقة بناء ملعب كرة القدم الجديد «فالينسيا» في اسبانيا.

كيف سيتم منع حدوث حادث سحق المتفرجين الذي قتل فيه 96 من المشجعين في هيلزبورو او منع حوادث كالحريق الذي اشتعل ودمر ملعب برادفورد و قتل 56 شخصا في اربع دقائق! يمكن الخطر الأكبر في الملاعب في حشود الجماهير نفسها، والتي يمكن ان تتحول إلى قوة قاتلة لا يمكن وقفها مثل موجة المد والجزر. نرى ايضا كيف يمكن للملعب بكين الأولمبي ان يحتفل زلزالا شديدا يضرب مرة واحدة كل ثلاثة آلاف سنة، وكيف أن معظم ملاعب كرة القدم في بريطانيا بنيت من قبل الرجل الذي شهد اول انهيار مربع لملعب كرة.



حرب غزة: الجريمة والقاب

كما يعرض الفيلم مجموعة من القصص الانسانية المؤثرة أثناء القصف لسكان وشهود المجزرة البشرية في غزة، من اطباء وعاملين في الاغاثة الطبية عايشو الكارثة انسانية يوم بيوم، وكذلك مشاهدات محايدة للحرب من الاجانب المقيمين في غزة ذويهم تحت القصف.

2008، وذلك خلال:

استعراض تفصيلي للخروقات الدولية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في غزة أثناء القصف، من استخدام القذائف المحرمة دوليا، وقصف المدارس ودور العبادة والمنشآت المدنية المحرم مهاجمتها عسكريا، كمياني الامم المتحدة والمستشفيات ومقرات لجان الاغاثة.

يوثق الفيلم مستندا على القوانين الشرعية والدولية للجريمة العسكرية والكارثية الانسانية التي تمت في قطاع غزة خلال القصف الاسرائيلي في يناير/ كانون الثاني عام